بين الشوطين

محمود قرقورا

جدل الكرة الذهبية

تعد جائزة الكرة الذهبية التي أبصرت النور عام ١٩٥٦ تزامناً مع النسخة الأولى لدوري أبطال أوروبا الجائزة الأهم على الصعيد الفردي والحلم الأهم لكبار لاعبي الكون، ومعلوم أنها تتسم بالاستمرار ولم تحجب إلا عام ٢٠٢٠ بسبب كورونا، ويمكن القول إن البولندي ليفاندوفسكي كان سيفوز بها دون منافس ذاك العام عطفاً على إبداعاته مع البافاري محلياً وقارياً.

لا خلاف أن جائزة الكرة الذهبية أثارت جدلاً كبيراً وأسالت مداداً كثيراً في النسخة الأخيرة ٢٠٢٤، حيث يرى الكثيرون أن البرازيلي فينيسيوس جونيور سُلبت منه في وضح النهار على هامش تألقه اللافت مع ريال مدريد في الموسم المنصرم على الصعيدين المحلي والقاري.

ما هو مهم أن ليس كل الفائزين بالكرة الذهبية على مدار النسخ كلها يستحقون التتويج، وما هو أهم أن اعتبارات وراء الكواليس تتحكم بمسير الجائزة.

ففي النسخة الأولى عام ١٩٥٦ فاز بها الإنكليزي ستانلي ماتيوز وهو في ربيعه الخمسين وتفسير ذلك أن القائمين على الجائزة في بلاد الزهور والعطور أرادوا بطريقة أو بأخرى كسب ود جيرانهم الإنكليز أصحاب الباع الطويل بلعبة كرة القدم والإعلام الرياضي.

ولم يكن هناك أدنى شك في أن الإنكليزي كيفن كيغان الأحق بجائزة عام ١٩٧٧ التي ذهبت للدانماركي سيمونسن، فوقتها كان العام الأخير لكيغان مع ليفربول وقاده إلى الزعامتين المحلية والأوروبية.

والجائزة عام ١٩٨٦ كانت موضع جدل عندما ذهبت للسوفييتي بيلانوف وتجاهل المصوتون الإنكليزي غاري لينيكر هداف الدوري الإنكليزي والمونديال حينها فضلاً عن وصافة الدوري والكأس مع فريقه إيفرتون كما وصل مع الإنكليز إلى ربع نهائي المونديال قبل الخروج بيد مارادونا، بينما بيلانوف ودع مع السوفييت من دور الستة عشر.

ويرى كثيرون أن الفرنسي زين الدين زيدان كان الأجدر بالكرة الذهبية عام ٢٠٠٦ يوم ذهبت إلى الإيطالي كانافارو، وإذا كانت وجهة المونديال هي السبب فبالتأكيد لم تكن الجائزة يوماً ما خاضعة لهذا المعيار، وإلا فكيف فاز بها ميسي عام ٢٠١٠ رغم خروج الأرجنتين المذل أمام ألمانيا برباعية نظيفة في الدور الربع نهائي؟

وكيف ذهبت إلى كريستيانو رونالدو عام ٢٠١٤ علماً أن منتخبه البرتغالي لم يتجاوز دور المجموعات خلال العام المذكور؟

ففي المرة الأولى كان المنتخب الإسباني المتوج بكأس العالم غزيراً باللاعبين الذين يستحقون الريادة أمثال إكزابي وإنييستا والبعض ذهب باتجاه الحارس كاسياس الذي كان دوره جوهرياً في تتويج المادورا.

وفي المرة الثانية كان المنتخب الألماني جديراً بأن يفوز أحد لاعبيه أمثال الحارس نوير والمهاجم مولر، وإذا لم يكن لاعب ألماني فإن الفرنسي ريبيري حاز كل الألقاب الممكنة مع البايرن ولم يكن أحد ليعترض على تتويجه.

ولا شك أن لقب المونديال كان عاملاً حاسماً ١٩٨٢ لمصلحة الإيطالي باولو روسي و١٩٩٠ للألماني ماتيوس و١٩٩٨ للفرنسي زيدان، ومن قبلهم للتشيكوسلوفاكي ماسبوست ١٩٦٢ والهولندي كرويف ١٩٧٤ رغم الوصافة.

ومن الأمثلة التي تؤكد مزاجية التصويت ما قاله البرتغالي أوزبيو حامل الكرة الذهبية عام ١٩٦٥ عندما سُلبت منه في العام التالي مع أن منتخب البرتغال وصل إلى أعلى نقطة مونديالياً بحلوله ثالثاً وتتويجه هدافاً، فقال حيال ذلك: «الصحفي البرتغالي صوّت للإنكليزي تشارلتون ولم يصوّت لي»، وبالنهاية كان تتويج بطل العالم جنتلمان الكرة الإنكليزية بفارق صوت واحد.

وهكذا نجد أن الجدل ليس وليد اللحظة ولن يكون للمرة الأخيرة.

بعد خسارة الكثير من كوادرها

سلة الطليعة تعيد ترتيب أوراقها والسراج يقودها

| مهند الحسني

خسرت سلة الطليعة الكثير من كوادرها ولاعبيها لعدة أسباب يأتي في مقدمتها ضعف الإمكانات المادية وغياب الدعم عن اللعبة بشكل عام في عهد إدارات لا تعرف من الرياضة سوى دعم كرة القدم التي تغنج بكل ما لذ وطاب وتأكل الأخضر واليابس على حساب باقي ألعاب النادي، وخاصة كرة السلة التي لم يعد أحد ينادي باسمها أو يدعمها في ظل وجود بعض المحبين المخلصين الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل بقاء الفريق والمحافظة عليه، ومع ذلك فشل القائمون بسبب ضعف الإمكانات في المحافظة على بعض نجوم الفريق الذين انتقلوا إلى نادي النواعير بعقود مالية جيدة، ورغم هذه الصفقات فإن النادي لم يتلق حتى الآن حصته مقابل انتقال هؤلاء اللاعبين من اتحاد كرة السلة لأسباب غير معروفة، الأمر الذي ساهم في زيادة معاناة الفريق حتى وصل الأمر لعدم قدرته على دفع أجور الحكام.

صفحة جديدة

نجح القائمون على اللعبة بعد الكثير من الأخذ والرد بكسب رضا الإدارة الجديدة التي بدأت ترخي ظلال الدعم والاهتمام على مفاصل اللعبة ومنحت القائمين على اللعبة الضوء الأخضر من أجل التعاقد مع ثلاثة لاعبين قبل انطلاقة دوري الدرجة الأولى الذي سيبدأ في العشرين من الشهر القادم من أجل تدعيم صفوف الفريق وخاصة أنه خسر العديد من لاعبيه ونجومه، ووعدت الإدارة بأن تكون اللعبة ضمن أولوياتها في المرحلة القادمة بهدف العودة لدوري المحترفين الموسم القادم وهو حق مشروع للعبة التي لم تغب عن الأضواء منذ سنوات طويلة.

تعاقد جيد

وجد القائمون على اللعبة أن خوض معترك دوري الدرجة الأولى ووجود فرق قوية يحتاج إلى تحضير مثالي واستعداد جيد، وارتأوا ضرورة البحث عن مدرب خبير يتمكن من إحداث نقلة نوعية بمستوى الفريق، وبعد سلسلة من المفاوضات توصلت الإدارة لاتفاق نهائي مع المدرب الوطني مجد سراج من أجل قيادة الفريق الدوري المقبل وهو من المدربين المتميزين الذين كانت لهم تجارب احترافية ناجحة أخرها مع السلة الإماراتية، وسبق له أن قاد سلة نادي الوثبة الدوري القادم، وتعول الإدارة عليه الكثير في الظهور بصورة جميلة وتحقيق نتائج جيدة وضمان التأهل للأضواء.

انفراجات بعيدة

لم يصل حال اللعبة لهذا الوضع من عبث وإنما أتى نتيجة ضعف استثمارات النادي منذ سنوات طويلة وغياب الداعمين في الفترة الأخيرة، لكن اتسعت فسحة تفاؤل الإدارة الجديدة بعد قرار القيادة الرياضية بدعم استثمارات جميع الأندية بما يتماشى مع حالة التضخم المالي التي تشهدها البلاد، ويبدو أن الأخبار الواردة إلينا من أروقة النادي تفيد بأن النادي يمتلك أكبر مسبح بمدينة حماة وتم استثماره بمبالغ زهيدة في السنوات الماضية لا يمكن أن تتناسب مع موجة الغلاء التي تجتاح البلاد، وسوف ينتهي عقد استثماره بعد عامين، وحينها ستدخل على النادي أموال كبيرة من شأنها أن تنعكس إيجاباً على واقع اللعبة بشكل عام، إضافة إلى وجود استثمارات أخرى سيكون لها ترتيب مختلف في المرحلة القادمة، وهذا ما شجع الإدارة على دعم اللعبة وتأمين أبسط متطلباتها في سبيل عودتها لمكانها الطبيعي.

الأهلي نحو التعويض والمصالحة

| عبد الله مروح

ربما لم تكن الجماهير الأهلاوية تتوقع فقدان نقاط مباراة الافتتاح للكتيبة الأهلاوية، رغم أنها كانت تغمز دائماً من قناة عدم الثقة بالفريق، واختيارات المرحلة الجديدة. وكانت ترمي بسهام شكها، نحو المدرب وكادره، ونحو اختيار الانتقاء، لاسيما من بعض اللاعبين الذين لم يكونوا على مستوى الحدث لاسيما مع انقضاء المرحلة الأولى والخسارة المتأخرة أمام الوثبة في الافتتاح، بصناعة «أهلاوية» من المدرب المبعد معن الرشلد، الذي غادر بيته مكرهاً، ويريد أن يقدم نفسه بالصورة التي يشتهيها، مع فريق آخر.

تداعيات الخسارة مع الوثبة لا تزال تلقي بظلالها على المدرج الأهلاوي لاسيما «الكورفا» الزرقاء، التي تتخذ من منصات التواصل الاجتماعي منبراً لها، ومن منصة فيسبوك منطلقاً لهجماتها العنيفة على مدرب الفريق، الذي ما زال يتحمل الصدمات ويستوعب الهجمة القوية من خلال عمله الدؤوب وإعداد فريقه القادمات.

وهنا تبرز مواجهة الطليعة يوم الجمعة المقبل، كمساحة لتقديم الأداء الجيد، مشفوعاً بالنقاط الثلاث، وغير ذلك، ربما يكون الفصل الأخير في كتاب الكادر، نظراً للتشنج الكبير الحاصل بين الأطراف المتنازعة حول الإدارة ومناوئيها، وبين العفش ومنتقديه.

المباراة على أرض الواقع تميل للأهلي الذي يملك أفضلية العناصر وأفضلية الأرض دون الجمهور الممنوع من الحضور لقرار خارج عن إرادة الأطراف جميعها.

قد يكون لغياب الجمهور أثر نفسي أفضل لكتيبة العفش، كي تلعب من دون ضغط، لاسيما إن تأخروا بالتسجيل، وبالتالي ستكون المباراة متاحة للاقتناص في أي مرحلة من مراحل اللعبة.

الناقد الفني المتابع للمباراة الأولى يدرك الأداء الجيد للأهلي، والذي لم يتوج بالتهديف، وهو الأمر الذي يشكل أكبر مشكلات الأهلي على مدار السنوات الماضية، وبالتالي فإن الصدمات وستوعب بيد حسين عفش ليرضي الجمهور ويعوض ما فاته في اللقاء الأول.

حطين يدخل المنافسة على اللقب من بوابة جبلة

| اللاذقية- الوطن

شاءت الأقدار أن تتأجل مباراة حطين مع الطليعة وجبلة مع الشعلة بالجولة الأولى لدوري المحترفين ليفتتح كل من حطين وجبلة مشاركتهما بالدوري ضمن الجولة الثانية لمرحلة الذهاب.

ديربي محافظة اللاذقية بين الشقيقين هذا الموسم سيكون له طعم خاص ومميز لكونه افتتاحياً للفريقين والفوز فيه مطلب الطرفين لأنه سيكون عامل تحفيز في بداية المشوار وفقاً لما ذكره مدير فريق الحيتان أحمد أبو الريف والذي قال إن لقاء الأشقاء وبعيدا عن الفوز سيشكل لوحة كروية رائعة يستمتع بها جمهور اللاذقية لكون المباراة ديربياً تنتظره الجماهير بفارغ الصبر كما سيكون محطة لمتابعة اللاعبين بأول مباراة رسمية.

أبو الريف أكد أن طموح فريقه الفوز وحصد النقاط الثلاث وخاصة أن المباراة ستقام بأرض الحيتان وأمام جمهورهم.

وأضاف: للمباريات الافتتاحية ظروفها ومع هذا سنلعب لنُسعد جماهيرنا ولتكون فاتحة خير لنا في بداية مشوارنا للمنافسة على اللقب.

تحضيرنا للدوري بدأ منذ شهرين والفريق سيدخل اللقاء بروح معنوية عالية وهناك إجماع من كل كوادر وعشاق حطين على أن يكون هذا الموسم مغايراً للمواسم الماضية.

مواجهات متباينة الصعوبة لكبار البريميرليغ ولنس ضيف على الباريسي

الريال ضيف على فالنسيا والبرشا يستقبل جاره في الديربي

نابولي يغرد بصدارة السيريا A وقمة البطل والوصيف في البوندسليغا

| خالد عرنوس

تشتد المنافسة على صدارة الدوريات الأوروبية المحلية الكبرى جولة بعد أخرى ويوماً بعد يوم مع بوادر فرز للأسماء التي ستواصل المنافسة على اللقب في كل منها مع بدء اتساع الفرق شيئاً فشيئاً وتشهد الجولة القادمة التي تنطلق غداً عدداً من المواجهات الكبيرة على هذا الصعيد، ففي البريميرليغ تنتظر فرق المقدمة مباريات لن تكون سهلة في ظل طموحات العدد من الأندية الصغيرة للتقدم على الجدول فالمتصدر الجديد «القديم» يحل ضيفاً على بورنموث بينما ليفربول يستقبل برايتون أما الارسنال فيزور نيوكاسل والكل ينتظر لقاء تشيلسي على أرض مان يونايتد بعد إقالة مدرب الأخير.

وفي الليغا يخوض برشلونة الديربي الكاتالوني الأقدم مع إسبانيول على حين يخوض ريال مدريد واحد من الكلاسيكيات على أرض فالنسيا الذي يعاني في المركز الأخير، ويتبادل كبيرا الباسك الزيارات مع كبيري الأندلس فيلتقي إشبيلية مع سوسيداد وبلباو مع بيتيس، وفي البوندسليغا يفتتح ليفركوزن وشتوتغارت الجولة بذكريات الموسم الماضي التي تبدو في طريقها للنسيان حيث توج الأول باللقب وحل الثاني وصيفاً، أما البايرن فيستقبل فريق الفواصات الصفراء 21 نقطة منها 8 نقاط فقط على ملعبه «فوزان وتعادلان وهزيمة واحدة» بينما سجل فالكايلو فوزين وتعادلين وهزيمتين خارج أرضه، في الموسم الماضي فاز فياريال 3/صفر بعد التعادل في مدريد 1/1 وفي الموسم السابق فاز فالكايلو مرتين مسجلاً فوزه الثاني في لاسبراميكا خلال 11 مواجهة هناك.

لا استسلام

في فرنسا سار موناكو جنباً إلى جنب مع الباريسي البطل حتى الجولة التاسعة التي شهدت الانكسار الأول لفريق الإمارة فابتعد بفرق 5 نقاط عن المتصدر، واليوم يحاول موناكو البقاء على مقربة منه بل يسعى للضغط عليه مبدئياً عندما يستقبل أنجيه خامس عشر الترتيب، وخاض موناكو 5 مباريات على ملعب لويس الثاني ففاز 3 مرات وتعادل مرتين على حين خاض أنجيه 4 مباريات خارج أرضه فتعادل 3 مرات وخسر واحدة، في الموسم الماضي فاز موناكو مرتين مسجلاً انتصاره السادس على التوالي، بينما الفوز الأخير لضيفه كان في عام 2018 بهدف على أرض الإمارة.

بدوره سان جيرمان يستقبل لنس خامس الجدول الذي خسر في الجولة الفائتة للمرة الأولى على ملعبه أمام ليل فبقي الباريسي وحيداً بلا هزيمة إلا أنه يخوض هذه المواجهة قبل استقبال أتلتيكو مدريد في الشامبيونز في واحدة من المباريات الحاسمة لبطل الليغ أن، وخاض الباريسي 4 مباريات على أرضه فاز بها جميعاً وسجل خلالها 16 هدفاً مقابل 4 أهداف بمرماه، بينما سجل لنس انتصارين و3 تعادلات خارج ملعبه، وفاز سان جيرمان في آخر 3 مواجهات مع ضيفه منذ الهزيمة الأخيرة في لنس مطلع العام الماضي أما الفوز الأخير للنس في العاصمة فكان عام 2006.

قمة على غير موعد

في ألمانيا يفتتح ليفركوزن حامل اللقب الجولة مع وصيفه شتوتغارت وكلاهما تراجع هذا الموسم، فالأول ابتعد بفرق 5 نقاط عن المتصدرين بينما الثاني احتل المركز الثامن بفرق 8 نقاط كاملة، وسجل ليفركوزن فوزين وتعادل وهزيمة على أرضه بينما سجل ضيفه فوزاً وتعادلاً وهزيمتين خارج ملعبه، في الموسم الماضي تعادلا مرتين 1/1 ذهاباً و2/2 إياباً في باي أرينا علماً أن ليفركوزن فاز في ربع نهائي الكأس 2/3 ثم تواجها على كأس السوبر مطلع الموسم الحالي فتعادلا 2/2 مجدداً قبل أن يفوز ليفركوزن بركلات الترجيح 3/4، وإلى عام 2018 وحدث في باي أرينا. وبعيداً عن هموم البطل ووصيفه يسعى بايرن ولايبزيغ للابقاء على الشراكة في الصدارة في حال تعذر الانفراد بها، ويلتقي البافاري مع يونيون وهو الذي لم يخسر أمامه تاريخياً خلال 10 مواجهات جمعتهما بالبوندسليغا وفاز في آخر لقاءين 1/صفر و5/1، وسجل البايرن فوزين وتعادلاً في ألمانز أرينا بينما ضيفه الذي يحتل المركز الرابع بفارق 5 نقاط سجل فوزاً وتعادلين وهزيمة خارج أرضه.

ويخوض لايبزيغ مباراة صعبة على أرض دورتموند سابع الجدول عقب هزائمه الثلاث المتتالية خارج أرضه، والذي لم يخسر أي نقطة بملعبه مسجلاً 4 انتصارات، بينما سجل الضيف 3 انتصارات وتعادلاً خارج أرضه، وكان لايبزيغ فاز 3 مرات على مضيفه في الموسم الماضي منها واحدة في ربع نهائي الكأس وفي الموسم السابق تبادلا الفوز كل على أرضه.

سباق متجدد

في كل موسم من الموسم الأربعة السابقة التي توج بها السيتي تناوب ليفربول والارسنال على مزاحمته لاسابيع على الصدارة واليوم يعود ليفربول إلى منافسة الستيزينز على اللقب وقد خسر المقدمة بتعادله مع ارسنال ليستعيد البطل الصدارة من جديد، ويحاول ليفربول الاحتفاظ بموقعه لعل وعسى عندما يستقبل برايتون الذي واجهه أمس في كأس المحترفين، ويعد برايتون أحد الفرق الطامحة للعب دور بين الكبار ويتأخر حالياً عن مضيفه ست نقاط وأربعة مراكز، وخسر ليفربول مرة على ملعبه مقابل 3 انتصارات بينما سجل الضيف فوزين وتعادلاً وهزيمة خارج أرضه، في الموسم الماضي فاز ليفربول 1/2 بعد أربع مواجهات خسر نصفها وتعادل بالآخر ومنها واحدة بكأس الاتحاد.

ويلعب السيتي الذي لم يخسر بعد على أرض بورنموث حادي عشر الترتيب الذي سجل فوزين وتعادلاً وهزيمة على ملعبه ويأمل بنتيجة تاريخية أمام البطل الذي خسر أمامه 14 مباراة جمعتهما في البريميرليغ في السنوات العشر الأخيرة، وتنتظر الارسنال مهمة صعبة على أرض نيوكاسل الذي أخفق بالفوز في 5 جولات أخيرة ويبحث عودة مثالية ولن يجد ضحية أفضل من المدفعجية الذي سجلوا انتصارين وتعادلاً وهزيمة خارج ملعبه وهي النتائج ذاتها التي سجلها نيوكاسل على أرضه، في الموسم الماضي تبادلا الفوز كل في ملعبه وفي الموسم الماضي فاز الارسنال في نيوكاسل كواحد من 5 انتصارات في آخر 7 زيارات إلى ملعب سانت جيمس بارك.

عنان السماوي

وفي إيطاليا نجح نابولي في تجاوز أول حلقة من ست مواجهات صعبة بالفوز على ميلان في سان سيرو بهدفين، وهو الفوز الخامس على التوالي لسماوي الجنوب الذي ابتعد بفرق 7 نقاط عن أقرب منافسيه قبل مباريات الأمس، وخرج نابولي بالفوز الثالث خارج ملعبه وكلها بشباك عذراء، علماً أنه حافظ على نظافة شباكه في ثلاث مباريات أخرى، بينما أخفق لاعبو ميلان بالتسجيل للمرة الأولى خلال تسع مباريات خاضوها هذا الموسم فخرجوا بهزيمة أولى على ملعبهم وثالث بالعموم ليتراجعوا إلى وسط جدول الترتيب.

برنامج المباريات
الإنكليزي – الأسبوع 10

– السبت: نيوكاسل × الارسنال «3:30»، ليفربول × برايتون، بورنموث × مان سيتي، نوتنغهام × ويستهام، إيبسويتش × ليستر سيتي، ساوثمبتون × إيفرتون «6:00»، وولفرهامبتون × كريستال بالاس «8:30».

– الأحد: توتنهام × أستون فيلا «5:00»، مان يونايتد × تشيلسي «7:30».

– الاثنين: فولهام × برينتفورد «11:00».

الإسباني – الأسبوع 11

– الجمعة: الافيس × ماليورا «11:00».

– السبت: أوساسونا × بلد الوليد «4:00»، جيرونا × ليغانيس «6:15»، فياريال × رايو فالكانو «8:30»، فالنسيا × ريال مدريد «11:00».

– الأحد: أتلتيكو مدريد × لاس بالماس «4:00»، برشلونة × اسبانيول «6:15»، إشبيلية × سوسيداد «8:30»، بلباو × بيتيس «11:00».

– الاثنين: سلتا فيغو × خيتافي «11:00».

الألماني – الأسبوع 9

– الجمعة: ليفركوزن × شتوتغارت «10:30».

– السبت: بايرن ميونيخ × يونيون برلين، فرانكفورت × بوخوم، فولفسبورغ × أوغسبورغ، هوفنهايم × سانت باولي، هولشتاين × هايدنهايم «5:30»، دورتموند × لايبزيغ «8:30».

– الأحد: فرايبورغ × ماينز «5:30»، مونشن غلادباخ × بريمن «7:30».

الإيطالي – الأسبوع 11

– السبت: بولونيا × ليتشي «4:00»، أودينيزي × يوفنتوس «8:00»، مونزا × ميلان «10:30».

– الأحد: نابولي × أتالانتا «2:30»، توريني× فيورنتينا «4:00»، هيلاس فيرونا × روما «8:00»، إنتر ميلانو × فينيسيا «10:30».

– الاثنين: بارما × جنوى، إمبولي × كومو «8:30»، لازيو × كالياري «10:45».

الفرنسي – الأسبوع 10

– الجمعة: موناكو × أنجيه «9:00»، ليل × ليون «11:00».

– السبت: سان جيرمان × لنس «7:00»، بريست × نيس «9:00»، سانت إيتيان × ستراسبورغ «11:00».

– الأحد: تولوز × ريمس «5:00»، أوكسير × رين، لوهافر × مونبلييه «7:00»، نانت × مرسيليا «10:45».